

## 4 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك قال النبي محمد وعلى  
الله واصحابه وازواجه وامهات المؤمنين وعلى من تبع نهجه - 00:00:00

وسار على دربه الى يوم الدين ثم اما بعد. آآ بعد ان بوب الامام الاجور في لزوم الجماعة والادلة على ذلك من الكتاب آآ ثم بعد ذلك  
بقوله بباب امر النبي صلى الله عليه وسلم انته بلزم الجماعة - 00:00:20

يا حبذا لو اخوة انهم قلم ليضبطوا على الاقل بعض الكلمات لكان ذلك خيرا. ذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم انته بلزم الجماعة.  
وتحذيره ايام فرقتان وتحذيرهم ايام الفرقة. طبعا عندنا هنا المصدر عمل عمل الفعل - 00:00:50

ذكر امر النبي انته امر النبي لا مصدر عمل على الفعل وكذلك ايام الفرقة. آآ وعندينا الحديث آآ الاول حديث عمر بن الخطاب رضي  
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم من اراد بحبوحة الجنة - 00:01:20  
فليلزم الجماعة من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة. وبحبوحة الجنة اي وسط الجنة. من اراد ان يتبوأ المكان الفسيح في الجنة.  
لان وسط الشيء اما ان يكون اه افسحه واما ان يكون اعلاه وانفسه. اما ان يكون افسحه - 00:02:00

اما ان يكون اعلاه وانفسه. جنة الفردوس هي وسط الجنة. فهي اعلى مقام في الجنة ووسط الدار هو المكان الفسيح في الدار. وهو  
المسمى بالفناء. وكان الناس قد يلما ذلك في العمارة الاسلامية كان الناس بيوتهم آآ افنيتها في الداخل - 00:02:30  
المدارس نظام المدارس قد يلما كانت بيوت الناس كاحوال المدارس هذه الايام فهناك طرقة تختلف منها الى فناء المنزل وشبابيك  
البيت وابواب البيت لا تفتح على الخارج وانما تفتح على ماذا؟ على فناء البيت. على فناء البيت. وحظ البيت في الشارع هو -  
00:03:00

عبارة عن طاقات يسيرة مدورة او مستطيلة او مربعة او مثلثة او سدايسية يدخل منها النور والشمس ونحو من ذلك. لكن منافع البيت  
تفتح على ماذا؟ على الفناء ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام نظفوا اثنيتكم فان اليهود لا تنظفوا افنيتهم - 00:03:30  
فعندما يرمي الناس بمهملاتهم وفضلاتهم في اثنية البيوت فانها تكون قدرة محل الازاخ والواسحة ونحو من ذلك. والشرع انت اى  
بكل جميل طيب صالح ليتممه ويكمله ويدعو اليه. ومن جملة هذا الشيء الامر بالنظافة. الامر بالنظافة. فقال عليه - 00:04:00  
الصلاوة والسلام خالفوا اليهود نظفوا افنيتهم فان اليهود لا تنظفوا اغنيته. اذا فناء البيت هو ايه وسط البيت لانه اوع شيء موجود  
في البيت. فقال النبي عليه الصلاوة والسلام من اراد بحجة - 00:04:30

محبوحة الجنة بحبوحة الجنة اي وسط الجنة. اي المكان الواسع في الجنة او المكان النفيس العالى في الجنة يعمل ايه؟ فليلزم  
الجماعة. اللام هنا لام الامر. ويذهب فعل مضارع. وكلمة فليلزم في - 00:04:50

فيها معنى الامر. فان الامر يستفاد من عدة صيغ. الامر يستفاد من عدة صيغ. من هذه الصيغ فعل المضارع المقترن بلام الامر. آآ فليلزم  
الجماعة والمقصود بالجماعة هنا آآ معنيان اما ان يقصد بها آآ ما عليه المسلمين من التوحيد - 00:05:10

والاتباع اللي هو الدين يقصد بالجماعة من الدين. او يقصد بالجماعة هنا الجماعة المسلمة التي امر هذان معنيان عظيمان الجماعة.  
المعنى الاول الطائفة الممكنة التي تد الامر الطائفة الممكنة التي تلي الامر. ده تسمى الجماعة. ومن خالف الجماعة فهو خارجي -  
00:05:40

يجب قتاله. لقد كان علي رضي الله تعالى عنه ومن معه من الصحابة هم الطائفة التي وليت امر المسلمين. فلما خرجت

عليهم الخوارج قاتلهم علي رضي الله تعالى عنه - 00:06:10

انهم بغاة. فقتال المسلمين اما انهم طغاة واما انهم متأولون. واما انهم متأولون كقتال مانع الزكاة. وبغاہ کقتال الخوارج.  
فقتل الخوارج بخلاف قتال مانع الزكاة هذا جنس وهذا جنس اخر كما حرق المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله. اذا -

00:06:30

جماعة تأتي بمعنى الطائفة الممكنة التي تلي امر المسلمين. يفيرون الفيض واه يحمون ويحفظون ببيضة الاسلام ويقيمون الحدود  
ويدافعون عن دين الله عز وجل ويرفعون راية دين الله هذه الطائفة الذي اجتمعت على نصرة الدين والتي تمكنت من ارض المسلمين  
هذا - 00:07:00

ا او هذه الطيبة يطلق عليها معنى الجماعة. هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني المعنى الثاني ما عليه مسلمون من الدين ما عليه  
المسلمون من الدين. فالدين عندما يطلق قد يعني به - 00:07:30

الجماعة كما هو وارد. فمن خرج عن الجماعة اي من خرج عن الدين يجب ايضا قتال. فاذا كان العلماء قال علماء اهل السنة قالوا با  
كل طائفة تبذر شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة - 00:07:50

يجب قتالها حتى تعود الى الفالهة. يعني لو اي طائفة من طوائف الناس اجتمعت على ترك شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة يجب  
قتاله حتى تعود الى فعله. يعني لو اجتمع الناس على ترك الاذان - 00:08:10

ما فيش حد بيأذن في الباص نهاي. يجب قتال هؤلاء القوم حتى يؤذنوا. اجتمع الناس على تركي آآ مثلا صلة الارحام يقاتل الناس  
حتى يصلوا الارحام. والدليل على ذلك ان الزكاة - 00:08:30

تعيرات من شعائر الاسلام الظاهرة فلما منعوها بنو تميم. وبنو تميم لم تمنعها جميعا ولكن بطن من بنى تميم يسمى بطن بنى اليبروع.  
بنو اليبروع لما منعوا الزكاة والزكاة شعيرة - 00:08:50

من شعائر الاسلام الظاهرة ابو بكر حتى عادوا الى فعلها. فما بالك فما بالك بمن يترك دين الله تعالى. يعني اللي يترك شعيرة  
يقاتل. حتى يعود الى خالها. فما بالك بمن يترك - 00:09:10

دين الله تعالى جملة بمن يترك دين الله تعالى جملة فهذا اولى بالقتال من ترك شعيرة واحدة واحدة من شعائر الاسلام. اذا هذان  
معنيان للجماعة. قوله من اراد بحبوبة الجنة فليلزم - 00:09:30

الجماعة فان الشيطان مع الواحد. وهو من الاثنين ابعد. وهذا دلالة على ان يحرص المسلم على الخير ما استطاع الى ذلك من سبيل.  
ومن جملة الخير ان يكون متعاونا مع - 00:09:50

على اقامة الدين. هذا الحديث اسناد حسن. اخرجه الامام الترمذی كذلك الحاکم وقال حديث آآ حسن صحيح ووفقه الذهبي وهو  
حديث في جملته اه حسن ان شاء الله. الحديث الذي بعد ذلك رقم اه ستة - 00:10:10

عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من خرج من الطاعة من خرج من الطاعة وفارق الجماعة  
فمات فميته جاهلية. وهذا حديث اسناده - 00:10:40

انتبه انتبه لهذا الحديث. من خرج من الطاعة طاعة ماذ؟ طاعة ماذا طاعة ولاة الامر الذين يقيمون الشرع. طاعة اولي الامر. الذين  
يقيمون الشرع. من خرج من طاعته هو خارجي يجب قتاله. وكذلك من فارق الجماعة اي من فارق الدين. من فارق الدين -

00:11:00

اذا هذان امران فلا بد من طاعة ولاة الامر. اثنين لا بد من الدخول في دين الله عز وجل. هذان امران مهمان جدا. الدخول في دين الله  
تعالى جميعا. لا ان نؤمن ببعض الدين ونرد بعض الدين - 00:11:30

المفرق بين الدين شعبا واجزاء. لرد الدين رکاما فنأخذ بعضه وندع بعضه لا ولكن لا بد من الدخول في كل الدين. قال الله تعالى يا ايها  
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. قال - 00:11:50

اهل العلم السلم اي شرائع الدين او شرائع الاسلام. اذا انت مطلوب منك ايها المسلم ان تلتزم بكل الدين ما استطعت الى ذلك من

سبيل. افترضنا في هناك شعبة من شعب الدين انت لا تطبيقها. شعبة انت لا تطبيقها - 00:12:10

اما لعدم استطاعتك وعجزك واما لعدم القدرة على فعلها. ممکن كده او كده. رجل مريض لا يستطيع الحج اذا ما كلفه الله تعالى بالحج. رجل قادر على الحج ولكن ليس معه المال لا يكلفه الله تعالى - 00:12:30

اذا لا تکلیف الا بمقدور. فکل ما قدرت عليه في دین الله يجب عليك ان تأتيه. ما استطعت الى ذلك من سبیل ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا الدخول في دین الله. اتنين طاعة ولة الامر من المسلمين - 00:12:50

حتى وان ظلموا حتى وان فسقوا حتى وان ابتدعوا. فطاعة ولة الامر طالما انهم لم يأتوا بکفر بواح طاعتهم واجبة. وحديث الصحابة في ذلك عندما بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:10

على السمع والطاعة في المنشط والمكره وعلى اثره علينا. والا ننزع الامر اهله الا اذا رأينا کفرا بواحا لنا فيه من الله برهان. اذا کفرا بواح فيه ضابطين. ان هو بواح. الامر الثاني - 00:13:30

لنا فيه من الله برهان. وكلمة بواح اي لا يختلف فيه. لا يختلف فيه اما اختلاف الناس في الامر فهذا دلالة على انه ليس بکفر بواح. فهذه - 00:13:50

فائدة عزيزة فلابد ان تلتفت اليها. الكفر بواح الذي لا خلاف فيه. کفرا الوثنيين واليهودي والنصارى والمرتدين فهو لاء لا خلاف في کفراهم. اما اذا وقع النزاع بين اهل العلم في التکفير فليس هذا - 00:14:10

کفرا بواحة. ولذلك اعقب ذلك الوصف بقوله لكم فيه من الله ايه؟ برهان. وبالبرهان هو الدليل الواصل النير الذي لا يمكن ردہ ولكن قبوله هو اللازم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:30

من خرج من الطاعة من خرج من الطاعة اي من طاعة ولة الامر من المسلمين وان ظلموا وان فسقوا وان اتبعوا وفارق الجماعة فارق الدين او فارق جماعتهم ايضا فمات فميته جاهلية - 00:14:50

فميته جاهلية اي مات كما يموت اهل الجahلية. مات كما يموت اهل فهذا دليل على ان من خرج من دین الله عز وجل فمات وهو خارج هذا الدين فهو کافر - 00:15:10

المرتد کافر. لو واحد دخل دین ربنا عز وجل. وبعدين طارق دین ربنا عز وجل ما قلش لا ما نکفروش والمسألة فيها سعي ولكم دینكمولي دین. وطالما بيقول ان فيه اهلاک الله وفيه موت وفيه بعث. اذا هو موت - 00:15:30

لا الكلام ده کلام غير صحيح. الكلام غير صحيح. كل من دخل دین الاسلام فخرج منه لاي ملة او لحية فهو مرتد کافر. فهو مرتد کافر وهو جاهلي في ميته ان مات. نسأل الله تعالى حسن الختام - 00:15:50

والسلامة والعافية. الحديث بعد ذلك الحديث رقم تسعه وهو حدیث عبد الله وعبد الله هنا وعبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا. عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم. جلوسا ديت يا اخوانا يا ترى خبر كان ولا حال؟ مين يعرف؟ الله يبارك فيك. انت بتدرس لغة عربية ولا ايه؟ طيب - 00:16:40

ماشي امال فين خبر كل ده؟ ها؟ لا وكتنا انها ديت لفت نحن. عند النبي بارك الله فيك. يعني لو قلنا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم تمت الجملة ولا ما تمتش؟ ادي الفعل الكون واسم كان وخبر كذا. اذا جلوس - 00:17:00

ديت زائدة فطالما هي زائدة يبقى ديت فضلة وطالما هي فضلة يبقى ايه؟ حال. يبقى لها حالة كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ مين اللي قرأ؟ عبد الله بن مسعود ولا النبي؟ النبي عليه - 00:17:30

عليه الصلاة والسلام فقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق اية عظيمة جدا وان هذا صراطي مستقيما. انظروا اشارة الى الصراط للدلالة على ان الصراط واضح معلوم. فلا يمكن ان يكون المشار اليه مجهول - 00:17:50

اولا او ان يكون المشار اليه غائب. ما ينفعش تقول لي يا هذا تبعص كده ما فيش حد. تقول له انت على مين؟ تقول اهو تبعص مش تلاقي حد. قلت له الله يدي له الصحة والله ان ده كان راجل عاقل مش عارفين ايه اللي حصل. لانه اشار الى - 00:18:20

الغير موجود. ها فلابد ان يكون المشار اليه ايه؟ موجودا حاضرا. فهل هذا دالة على ان الصراط معلوم. معلوم بين فلايد لكل مسلم ان يسأل نفسه سؤالا هل هو يعلم الصراط المستقيم بتابع النبي ولا ما يعرفوش؟ عرفوا ان ما انتاش عارفه. هل انت تعلم الصراط المستقيم - 00:18:40

اللي يعرف الصوت المستثير في ايده كده ؟ انت عارفه؟ قوله لنا. نعم ها الصراط المستقيم. الصراط المستقيم لابد ان نتعلم الصراط المستقيم. وان هذا لما اقول هذا صراطي هذا عمود. بالفعل عمود تخين وطويل وعربي عمود. هذا رجل هذا كذا - 00:19:10  
اذا المشار اليه لابد ان يكون ايه؟ موجودا معلوم. اذا الصراط بتابع النبي معلوم وموجود. موجود معلوم فلم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد ابان عن الصراط. الصراط معلوم معروف - 00:19:40

طب الصراط ده له صفات. هي ايه الصفات؟ انه الصراط. اول حاجة انه صراط. يعني الاسم ذات نفسه فيه معنى الصفة زي ما تقول احمد. احمد في حد ذاتها فيها معنى الایه؟ هي معنى الصفة. وبسموه اسم منقول عن الفعل - 00:20:00  
اثم القرآن بالفعل ها؟ اذا الصراط في ذاته فيه معنى الوصفية. لأن الصلاة بمعنى الطريق. في معنى الطريق والطريق ده ايه؟ مستقيم. وان هذا صراطي اي طريقي مستقيما اي لا عوج فيه - 00:20:20

طيب الطريق لما يكون مستقيم. يبقى قصير ولا طويل؟ قصير. نمرة اتنين لما يكون مستقيما يبقى واضح المعالم ولا مجھول المعالم؟ واضح المعالم؟ لأن ما فيش فيه ملفات. لما تكون ماشي في طريق دوغرى العربية بتعاتك - 00:20:40  
بتمشي حتى لو نئست مش مشكلة. ان انت تضرب عينك عارف اخر الطريق. عارف اخر الطريق. مين اللي جاي ومين اللي رايح لكن لما الطريق كله ملفات ومنحنيات ايه اللي يحصل؟ تبقى ماشي رجلك مشعر على طول ايه؟ الفرامل. في اي لحظة - 00:21:00  
يطلع عليك عربية تريلة تدهشك. فتبقى خايف. ماشي خايف. لكن لما يكون الطريق واضح مستقيم بتمشي وانت مطمئن صح يا اخواننا انا مش صح. ده طريق؟ ايوة شاطر. وان هذا عشان ده تبعنا. فلابد ايد ابوه يعبد - 00:21:20

وان هذا صراطي مستقيما. مستقيما. ولما كان الطريق معلوم وواضح مبين لاعوجاج في لا انحراف فيه. ها؟ لما كان بهذه الصورة كان الامر بقوله فاتبعوه. شفتوا حلاوة القرآن؟ ما شاء الله. والله يا اخواننا لو الناس اكتملت على القرآن وتذبر القرآن - 00:21:40  
هذا في العلم. احب اشعر ان احنا بنعقد الناس في دين ربنا. معدرة يعني سامحونا هذه الجملة بنكلع علوم الدين ونصعب علوم المسائل. مع ان دين ربنا سهل جدا وبسيط جدا. هذه الاية لو تذبرناها وعلمناها - 00:22:10

وعملنا بها حسينا هذه الاية. ايه المشكلة؟ ما المشكلة وان هذا صراطي مستقيم. فلما عرفنا الصراط وصفات الصراط كان الامر باتباع الصراط. كان الامر باتباع الصراط. ثم انظر الى هذا النهج ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ينفع الكلام ده؟ بعد ما عرفنا - 00:22:30

البين الواضح المنير الطيب المعلوم. نسيب الطريق المستقيم ده لتنبع الحجاج المنحرفة ينفع؟ ما ينفعش. ولذلك كان النهي ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله فقدت خطأ. مين اللي خط خط؟ النبي عليه الصلاة والسلام. وده من باب تقرير المعنى - 00:23:00  
الصحابة حواليه وقادع معهم فراح حاطط خط. وقال هذا الصراط الاشرف للعهد او للمح الصفة بالعهد او للمح الصفة. يعني ده الصراط المعهود. المعلومات او الصراط الموصوف الذي تعرفونه. هذا الصراط ثم خط حوله - 00:23:30

خططا او خطوطا قعد يعمل كده عن يمينه وعن شماله فقال وهذه السبل جمع سبيل معنى طريق فما منها سبيل الا وعليها الوعي شيطان يدعوك ايه اذا طريق الله المستقيم هو الطريق الامن. طريق الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:24:00  
والشهداء والصالحين وحسن او لثك رفيقا. ده الطريق. طب الطريقة الثانية وطرق الثانية المنحرفة الموزعة المجهولة. المجهولة. الطرق دي كل طريق عليها ايه؟ شيطان. يدعوك الناس اليها يدعوك الناس اليك. هل يمكن طريق الله ان يكون طريق يدعو الى الفحشاء؟ ينفع؟ لا. يدعوك الى المنكر - 00:24:30

لا يدعوك الى الرذيلة لا يدعوك الى اللصوصية ابدا يدعوك الى قطع الطرق ابدا يدعوك الى اكل اموال الناس بالباطل ابدا. يدعوك الى البدعة؟ ابدا. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. قل امر ربي - 00:25:00

قف فالله تعالى لا يمر الا بالقسط ولا ينهى الا عن الفحشاء والمنكر والبغى. هذا الحديث حديث صحيح رجاله رجال مسلم. آآ وهذا

ال الحديث آآ يتلوه حديث تلتasher وحديث التواس ابن سمعان الانصاري قال قال رسول الله صلى الله - 00:25:20

الله عليه وسلم يا اخوانا كتاب الشريعة ده كتاب عقيدة. ولكن كتاب العقيدة اثري وينبغي ان احنا نربط الناس بعلم الآخر. سواء في العقيدة سواء في الفقه سواء في اصول الفقه - 00:25:50

سواء في مصطلح الحديث سواء في التاريخ وترجمم ده شيء مهم جدا. ليه؟ لأن انت لو سمعت الحديث الحديث وانصرفت من المجلس عند ذلك هذا خير لك من ان تسمع. قال فلان وقال علان - 00:26:10

قال فلان وقال علان لن يسألك الله تعالى عن ذلك. هذا مفيد ولكن لابد لطالب العلم ان يبتداً طلبه معظمها لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. النواسي ابن سمعان رضي الله تعالى عنه - 00:26:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. معلش احنا بنزود كلامه به لنفيض اعداء الملة من الرافضة. والعلمانيين فهم يكرهون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

فنجيظهم صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. لدي ضرب الله مثلا صراطا مستقيما قيما انظروا هذا المثال الجميل الرائق وعلى جنبي الصراط الطرفين - 00:27:10

باتاعه سوران سوران حاجزان. بينهما ابواب مفتحة وعلى الابواب سطور مرخاة. وعلى الابواب سطور مرخاة على باب الصراط داء يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرقوا اذا هناك صراط على رأس الصراط دهوت فيه داعي. بيقول للناس ايها الناس ادخلوا الصراط - 00:27:40

ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تتفرقوا عن هذا الصراط. وهناك على جنبي الصراط وهناك ابواب مفتحة وعليها سطور مرخاة. طبعا الابواب المفتحة في الاسوار اللي هيخش في باب هيایه هيبعد عن الصراط. يا اخوانا المسألة دي يعني في حاجز كده وحاجز - 00:28:20

بين الحاجزين بين السورين طريق مستقيم واضح المعالم. الطريق المستقيم ده هو الصراط. ودسور وقصور في السورين في هناك فتحات كل فتحة فيها باب. وعلى الابواب ديت سطور مرخام. يعني - 00:28:50

كذلك ان اللي عاوز يخش في اي باب سهل يخش. مش لسه بقى يدور على المفتاح ويفتح الاوكالون و Zinc على الباب لأ ده سهل. اللي عاوز يضل اللي عاوز ينزل. اللي عاوز ينحرف بسهولة قوي. بسهولة قوي - 00:29:10

طريق مستقيم على جنبته سوران. كل سور فيه فتحات كل فتحة عليه ايه سطور مرخاة. على رأس هذا الطريق المستقيم الذي الواضح البين داعي بيقول يا ايها الناس بس اسلكوا هذا الطريق المستقيم البين ولا تتفرقوا عنه. ما تخوش في الفتحات دي - 00:29:30

فإذا اراد انسان فتح شيء من تلك الابواب قال له ويحك لا تفتح ما تعملش عشان خاطري ما تخشن الباب ده. لا تفتح هذا الباب. لا تفتح هذا الباب فانك ان تفتحه تلجه. ان تفتحه تلجه. لو انت فتحت الباب وعملت كده الستارة - 00:30:00

خش في هذا الباب. فالصراط طبعا يا اخواننا واضح التشبيه ده. هنبدأ نشو夫 تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للصراع والثور والابواب والداعي ايه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الاشياء؟ فالصراط الاسلام - 00:30:30

حدود الله والابواب محارم الله تعالى. والداعي على رأس الصراط كتاب الله داعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم. ما شاء الله هذا الحديث حديث اخرجه الامام احمد والترمذى - 00:30:50

واسناده صحيح. وهو حديث صالح بان يكون موضوعا طيبا لمحاضرة او درس او نحو من ذلك الحديث التالي وهو اثر حديث تالي واثر العلم من يفرق بين الحديث والاثر فالحديث ضد القديم في اللغة ويطلق الحديث - 00:31:10

على القول وعندما يطلق الحديث فقد يقصد به كل قول كل مرفوع الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وبعض الناس يوسع يقول وقول كل قول مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابة او الى التابعين - 00:31:50

فهناك حديث مرفوع الى النبي وهناك حديث ينتهي سنه الى الصحابي واخر الى التابعين النبي هذا حديث مرفوع. الى الصحابي هذا حديث موقوف. الى الصحابي هذا حديث مقطوع. آآ وبعض الناس يقولون بان هذا المعنى هو معنى الاثر. هذا المعنى ايضا هو معنى الاثر. فيجعلون الاثر - 00:32:20

اذا للحبيب فالاثر هو ما اثر اي ما نقل عن المقدمين. كل ما نقل عن مقدمين يسمى ايه؟ اثرا. ليشمل الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع. وبالتالي يجعلون هذا في معنى هذا وهناك من يفرق فيجعل الحديث خاصا بما رفع الى النبي عليه الصلاة والسلام والاثر - 00:32:50

ما دون ذلك. والاثر ما دون ذلك. يبقى الموقف يسمى اثر والمقطوع يسمى ايه؟ يسمى كذلك اثرا بل ان كل قول دون المقطوع يسمونه كذلك ايه؟ اثرا. نعم. آآ عن ثابت آآ عن عبد الله بن مسعود - 00:33:20

قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة. عرفنا ايه معنى الطاعة والجماعة فانها حبل الله الذي امر به. فانها حبل الله الذي امر به وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة. وما تكرهون في الجماعة خير - 00:33:50

اما تحبون في الفرقة. وهذا الاثر اثر صحيح عن عبد الله بن مسعود ويعجبني قوله وما وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة لقى عبدالله ابن مسعود هذا الفهم الجليل - 00:34:20

هذا الفهم الجليل وما تكرهونه في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة. ما شاء الله طبق ذلك بصورة رائعة عندما اتم عثمان رضي الله تعالى عنه في مني. والثابت ان النبي - 00:34:50

عليه الصلاة والسلام كان يقصر في مني. فلما كان في خلافة عثمان اتم عثمان في مني اذم عثمان في مني. طب الصحابة عملوا ايه مع عثمان؟ هل خالفوه؟ هل خالفوه؟ ولا صلوا وراه واتموا - 00:35:10

صلوا خلفه واتموا فكان ذلك من جملة الفهم الدقيق. مثلا افترضنا هناك امام امام بيصلی الفجر وبعدين بيقنت في صلاة الفجر. احنا اعتقادنا ان القنوت في صلاة الفجر لا يجوز. ولم يثبت ذلك عن النبي عليه الصلاة - 00:35:30

والسلام ما ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام ما زال يقنت في صلاة الفجر حتى مات المقصود بالقنوت هنا هو طول القيام. طول القيام. لقول الله تعالى - 00:35:50

قال يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين. اي اطيلي القيام طاعة لله وعباده. مش اقصد يا مريم اقنتي لربك عن في صلاة الفجر قولي اللهم اهدنا فيمن هديت. ابدا. ولكن اطيل القيام بين يدي الله عز وجل - 00:36:10

ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتة لله. اي مدinya على طاعة الله صافا قدميه بين يدي الله عز وجل. هذا الحديث في اسناده كلام. هو عند الحاكم وغيره وفي اسناده كلام - 00:36:30

والصحيح من حديث انس وغيره انهم ما كانوا يقتتون لا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا في غيره. والله تعالى اعلى واعلم. فلو ان انسانا قال في صلاة الفجر تعمل انت ايه؟ يبقى الناس كلها رافعة ايديها ويتقول الله - 00:36:50

الله ارنا في الاذن امين. وانت عامل كده؟ تخالفهم؟ لا. لا تخالفهم. فان موافقتهم فيما تكره خير من مخالفتهم فيما تحب. فالائتلاف وترك الاختلاف هذا امر اساس نسأل الله تعالى الخير والاحسان - 00:37:10

وهو الاثر الاخير قال ابو العالية وطبعا كل هذه الاحاديث آآ كلها مسندة. كلها احاديث مسندة. عن طريق المصنف والامام الاجوزي عليه رحمة الله. قال ابو العالية احد التابعين تعلموا الاسلام - 00:37:30

تعلموا الاسلام. فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنده. تعلموا الاسلام فاذا فلا ترغبو عنه. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام طبعا تعلموا الاسلام ده فيه معنى الامر. فيه معنى الامر. فاذا تعلم - 00:38:00

فلا ترغبو عنه. آآ من الاشياء الطيبة في اللغة العربية ان الصلات تغيروا دلالة الافعال. فعندما تقول رغبت في الماء وتقول قل رغبت عن الماء. ما الفارق بين الاثنين؟ الصلة. اذا قلت رغبت في الماء اذا - 00:38:30

طلبته واحببته. اما اذا قلت رغبت عن الماء اذا زهدت فيه وعزفت اي تركته ولم تجتهد. فهنا قوله فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنه.

ويحمل عليه قوله النبي عليه الصلاة والسلام لا ترغبو عن اباكم - 00:39:00

يعني الانسان لا ينبغي ان يترك نسبه لابيه. لا ينبغي للانسان ان يترك نسبه لابيه. بل بذلك النسل. حتى ولو كان وضيعا مهينا. فان النسب لا يرقى بالانسان ولا تجعله منحطا بين الانسان انما يرتفع ويتحسن باعماله. آف اذا تعلمتموه فلا - 00:39:30  
وعليكم بالصراط المستقيم. اي الزموا الصراط المستقيم. فعليكم اسم فعل امر. بمعنى الزموا وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام.  
ولا تحرفوا الصراط يمينا ولا شمالا. اي لا عن الاسلام يمينا ولا شمالا. وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم -

00:40:00

والذى عليه اصحابه فانا قد قرأنا القرآن من قبل ان يفعلوا الذي فعلوه خمس عشرة سنة وذلك قبل ان يخوض الناس في مسائل القدر  
ونحو ذلك. واياكم وهذه الاهواء اي الاراء الفاسدة المخالفة للكتاب والسنة. وقد يرفض الاهواء البدع المضلة - 00:40:30  
واياكم وهذه الاهواء. ولذلك يطلق على اهل البدع اهل الاهواء. واياكم وهذه الاهواء التي لتلقي بين الناس العداوة والبغضاء.  
قال حدثت به الحسن قال له عاصم الاحول اللي هو راوي هذا الاثر عن ابي العالية. اي قال عاصم الاحول - 00:41:00  
تحدثت به الحسن اي البصري. فقال صدق ونصح. وحدثت به حفستان. بنت فقالت يابني فحدثت بهذا محمد اخوها محمد ابن سيرين التابعي الجليل. قلت لا قال قالت فحدثه اذا اي بما قاله آآ ابو العالية. قال محمد بن الحسين وهو الاجري - 00:41:30  
وبهذا النقل يكون ختام المجلس ان شاء الله. عالمة من اراد الله به خيرا. سلوك هذا طريق سلوك هذا الطريق كتاب الله وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنن اصحابه رضي الله تعالى عنهم ومنتبعهم باحسان. وما كان عليه ائمة المسلمين في كل بلد -

00:42:00

الى اخر ما كان من العلماء. مثل الاوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي واحمد ابن حنبل والقاسم ابن سلام. ومن كان على مثل طريقهم. ومجانبة كل مذهب يخدمه هؤلاء العلماء. وسندين ما يرضونه ان شاء الله تعالى - 00:42:30  
بذلك النقل ان شاء الله تكون قد انهينا هذا الباب. ونکمل باذن الله تعالى في الاسبوع القادم. هناك - 00:43:00